الباب الأول

المقدّمة

الفصل الأول: خلفية البحث

الرد الجميل لإلهية عيسى بصريحه الإنجيل، المعروف أيضًا باسم الرد الجميل، هو عمل جدلي يتناول رفض مفهوم إلهية يسوع المسيح في الديانة المسيحية، وقد كتبه الإمام الغزالي.[1] في هذا العمل، قام الإمام الغزالي بدراسته مستندًا إلى الكتاب المقدس لدى النصارى.[2] وكذلك بتحديد ستة نصوص من الكتاب المقدس التي اعتبرها متعارضة مع تعاليم الألوهية الخاصة بيسوع، ودعم حجته بنصوص أخرى من الكتاب المقدس كتحليل للنصوص التي تم تناولها. وقد قام الغزالي بتفنيد هذه العقيدة من خلال إعادة تفسير الآيات في إطار مجازي. كما قارن بين هذه الآيات ونصوص أخرى في الإنجيل والقرآن.[3]

ويُعتبر الرد الجميل من تأليف الغزالي عملاً يتناول موضوع اللاهوت المسيحي، حيث يُستخدم كوسيلة لمواجهة مخاطر التجسيم في إطار الإلهيات. يعكس هذا العمل

[1] Mark Beaumont Maha El-Kaisy Friemuth, *al-Radd al-jamīl A Fitting Refutation of the Divinity of Jesus* (boston: BRILL, 2016), p. 75.

[2] Diego R. Sarrió Cucarella, "Al-Radd al-jamīl, A Fitting Refutation of the Divinity of Jesus Attributed to Abū Ḥāmid al-Ghazālī.", *Journal of the American Oriental Society*, vol. 138, no. 3 (2018), p. 121.

[3] Jaffary Awang, Ahmad Faizuddin Ramli, and Zaizul Ab Rahman, "Refleksi al-Ghazali dalam Dialog Antara Agama", *Islamiyyat*, vol. 44, no. IK (2022), pp. 97–107.

رؤية الغزالي حول منهج التوحيد الذي يتبناه. كما يُعد هذا العمل أيضًا تعبيرًا عن الاعتراض على "التبشير" ورفض المعتقدات الكنسية، ويبرز الحجة الإلهية للغزالي في تفسير الكتاب المقدس بأسلوب منطقي يتوافق مع التقدم المعرفي في ذلك الزمن.[4]

أمّا في الإيمان المسيحي، يُعتبر يسوع كشخصية ثانية في الثالوث الأقدس، حيث يتمتع بالمساواة مع الآب والروح القدس. هذه العقيدة تجعل المسيحيين يؤمنون بأن يسوع المسيح يتفوق على مؤسسي الأديان الأخرى. يعتقدون أن يسوع المسيح هو إله وإنسان في آن واحد، وأنه بدون الإيمان به، لا يمكن للمرء أن ينال الخلاص. جوهر الإيمان المسيحي يتركز حول شخصية يسوع المسيح والأعمال الخلاصية التي أنجزها من أجل البشرية والعالم. الإيمان بيسوع هو إيمان حصري لا يقبل المساومة بالنسبة لاتباعه.[5] بهذا يعتقد أتباع الديانة المسيحية أن يسوع المسيح، المعروف أيضًا بعيسى المسيح، هو الإله والمخلص.[6]

بناءً على الاعتراف بالإيمان بألوهية يسوع، واجه هذا الاعتراف انتقادات قاسية من مجموعة متنوعة من الشخصيات الدينية. وقد جاءت هذه الانتقادات من

---

[4] Baedhowi, "Tasawuf Sebagai Pilihan Menuju Kebenaran: Kajian Pemikiran Al-Ghazali", *Millah*, vol. 2, no. 2, p. 296.

[5] Hendrik Yufengkri Sanda, "YESUS KRISTUS TUHAN DARI SEMUA ORANG MENURUT KISAH PARA RASUL 10:34-36 REFLEKSI TEOLOGIS DAN RESPONS IMAN KRISTEN ATAS INTERPRETASI PARA TEOLOG PLURALIS DAN INKLUSIFIS AGAMA-AGAMA (SUATU STUDI EKSEGESIS)",p. 36.

[6] Fazrin Anasri, "Konsep KeEsaan Tuhan dalam Kitab-Kitab Agama Samawi (Kajian Perbandingan Kitab al-Qur'an dan Bibel)", *Qaf: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir*, vol. 5, no. 1 (2023), pp. 93–112.

العلماء والفلاسفة بشكل خاص.[7] لقد أصبحت محاولات إثبات ألوهية يسوع موضوعًا للجدل لفترة طويلة، حيث لا يزال العديد من الأفراد، منذ العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر، يشكون في ألوهيته. تستمر هذه الشكوك حول إلهية يسوع في الظهور، حيث اكتشف بعض الباحثين حقائق في الكتاب المقدس تتناقض مع طبيعة الله،[8] ومن بين هؤلاء الإمام الغزالي.

حاول الإمام الغزالي دراسة الكتاب المقدس الذي يعتقد به المسيحيون بشكل شامل، مما أدى إلى اكتشافه أن العقائد الأساسية في الدين المسيحي، مثل الثالوث وألوهية يسوع، لا تمتلك أي أساس. كما قام بتحليل سلسلة الروايات ومحتوى الآيات المكتوبة في الإنجيل، حيث اتضح أنها ليست مستندة إلى أقوال موثوقة.

وبالتالي تثير التناقضات الموجودة في نصوص الكتاب المقدس، إلى جانب دور الكتاب المقدس كمرجع أساسي للإيمان المسيحي الذي يقر بأن يسوع المسيح هو الإله،[9] تساؤلات حول مفهوم الألوهية في المسيحية. وهذا يستدعي البحث في كيفية تصور كتّاب الأناجيل لألوهية يسوع، كما يتناولها الإمام الغزالي في مؤلفاته. ومن هنا،

---

[7] Hendrik Yufengkri Sanda, "Tinjauan Teologi Sistematis-Apologetis Terhadap Pandangan Adopsionisme Mengenai Ketuhanan Yesus", *BONAFIDE: Jurnal Teologi dan Pendidikan Kristen*, vol. 1, no. 1 (2020), p. 145.

[8] Yakobus Adi Saingo, "Tinjauan Apologetis-Teologis Terhadap Skeptisisme Ke-Tuhan-an Yesus Menurut Kitab Injil", *Jurnal Luxnos*, vol. 8, no. 2, p. 183.

[9] Kevin T. Rey, *KONSEP YESUS ANAK ALLAH: SUATU APOLOGETIKA TERHADAP PANDANGAN 'ALLAH TIDAK BERANAK DAN TIDAK DIPERANAKAN', p. 56*.

اختار الباحثة عنوان "ألوهية يسوع عند الإمام الغزالي: دراسة تحليلية في كتاب الرد الجميل."

الفصل الثاني: تحديد المسألة

من خلال خلفية البحث السابقة ، تستطيع الباحثة أن تحدد القضية الرئيسية التي تتناولتها هذه الدراسة من خلال صياغة السؤال البحثي كما يلي:

1. ما رأي الإمام الغزالي في مفهوم ألوهية يسوع في كتاب الرد الجميل؟

الفصل الثالث: هدف البحث

انطلاقًا من الإشكالية التي طرحتها الباحثة في هذه الدراسة، هناك هدف تسعى لتحقيقه :

1. الكشف عن رأي الإمام الغزالي في ألوهية يسوع في كتاب الرد الجميل

الفصل الرابع: أهمية البحث

عقب إتمام هذه الدراسة، تتطلع الباحثة إلى أن يسهم هذا العرض في تحقيق فوائد نظرية وعملية، فضلاً عن تلقي ردود فعل إيجابية من الجمهور. ومن الاستخدامات النظرية والعملية لهذا العرض ما يلي:

1. أهمية النظرية

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

من الناحية النظرية، يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية، بالإضافة إلى توسيع آفاق المعرفة لدى المجتمع بشكل عام، ولدى طلاب وطالبات كلية أصول الدين، تخصص الأديان في جامعة دار السلام كونتور بشكل خاص، وذلك في سياق تلبية الاحتياجات الفكرية المتزايدة.

2. أهمية العلمية

يُرجى أن يسهم هذا البحث في أن يكون مرجعًا موثوقًا ومصدرًا للإلهام، فضلاً عن كونها دليلًا في إعداد الأوراق العلمية. كما يُتوقع أن تقدم بدائل لحل القضايا المتعلقة بصحة إيمان ألوهية يسوع بين مختلف الطوائف الدينية.

الفصل الخامس: البحوث السابقة

يتطلب تنفيذ هذا البحث الرجوع إلى عدد من المصادر الأدبية السابقة التي تناقش بعض النقاط المشتركة مع هذا البحث، فضلاً عن تسليط الضوء على الابتكار في الدراسة، وتقديم مراجع للباحثة. ومن بين هذه المصادر الأدبية السابقة ما يلي:

أولا، بحث علمي، *Kritik Al-Ghazali Terhadap Konsep Ketuhanan Dalam Agama Kristen*، كتبه حسن الدين باساريبو. طالب في قسم دراسة الأديان بكلية أصول الدين في جامعة (IAIN Sunan Kalijaga) عام 2007. تستخدم هذه الدراسة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

منهج البحث النوعي مع اقتراب ظاهراتي.[10] في هذه الدراسة، يسعى الباحث إلى توضيح الخلفية والإطار الفكري للغزالي في تقديم النقد وأساس هذا النقد تجاه مفهوم الألوهية في الديانة المسيحية. فيما يتعلق بهذا الموضوع، يتم بناء إطار نقد الغزالي تجاه الألوهية المسيحية استنادًا إلى نقد الإنجيل بالإنجيل، ونقد منطقي عام. أما عن الاختلاف مع الدراسات السابقة، فإن الكاتبة ستقوم بتطوير بحثها من خلال تحليل آراء كتّاب الإنجيل حول ألوهية يسوع كما تناولها الإمام الغزالي في عمله "الرد الجميل" باستخدام منهج وأسلوب بحث مختلفين.

ثانيا، بحث علمي, *Kristologi Islam: Telaah Kritis Kitab Rad al-Jamil karya Al-Ghazali*، كتبه واريونو. طالب في قسم العلاقات بين الأديان في الدراسات العليا بجامعة (IAIN Sunan Kalijaga) عام 2006.[11] باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والنهج الاجتماعي، يعرض الباحث تعريفًا وتاريخًا للكريستولوجيا. ثم يتناول دراسة عمل الغزالي المتعلق بالكريستولوجيا الإسلامية. في هذا البحث، توصل الباحث إلى استنتاج مفاده أن نقد الغزالي للإيمان المسيحي يستند إلى رده على الانحرافات في التعاليم المسيحية. وبالتالي، هناك اختلاف في المناقشة مقارنةً بالأبحاث السابقة،

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[10] Hasanuddin Pasaribu, "Kritik Al-Ghazali Terhadap Konsep Ketuhanan Dalam Agama Kristen" (Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2007).

[11] Waryono Abdul Ghafur, "Kristologi Islam: Telaah Kritis Kitab Rad al-Jamil karya Al-Ghazali" (Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga, 2006).

حيث تناولت تلك الأبحاث الكريستولوجيا في الإسلام بشكل أوسع باستخدام أعمال الغزالي كأساس، بينما سيتناول البحث الحالي بشكل أكثر تحديدًا وجهة نظر الغزالي حول ألوهية يسوع استنادًا إلى آيات الإنجيل.

ثالثا، بحث علمي، *Konsep Ilmu Dalam Perspektif Al-Ghazali* كتبه **محمد** خالد أكبر. طالب في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية، كلية أصول الدين والفلسفة بجامعة حكومية الإسلامية (Ar-Raniry) في بندا آتشيه عام 2017.[12] باستخدام المنهج الوصفي النوعي والتفسيري النقدي، يسعى الباحث إلى توضيح مفهوم العلم وأهميته وفقًا للغزالي. يعتبر العلم، بحسبه، الطريق إلى الحقيقة، بمعنى أنه لكي يصل الإنسان إلى تلك الحقيقة، يجب أن يمتلك علمًا عنها. كما يوضح أهمية العلم في حياة الإنسان، حيث أن كمال الإنسان مقارنةً بالمخلوقات الأخرى هو نتيجة منح العقل له في خلقه للبحث عن العلم. من خلال هذه الأدبيات، ستقوم الباحثة بتطوير دراسته من خلال تحليل رفض الإمام الغزالي لألوهية يسوع.

رابعا، بحث علمي، *Konsep Ketuhanan menurut Al-Ghazali dan Ibnu Rusyd (Studi Komparatif)*، كتبه **محرجي**. طالب في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية، كلية أصول الدين والآداب بجامعة حكومية الإسلامية السلطان مولانا

[12] Muhammad Khalid Akbar, "Konsep Ilmu Dalam Perspektif Al-Ghazali" (Banda Aceh: UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY, 2017).

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

حســن الدين بانتن 2019.[13] تســتخدم هذه الدراســة المنهج المقارن، حيث يســعى الباحث إلى توضيح آراء الغزالي وابن رشد حول مسألة الألوهية ومقارنة مفهومي كل منهما. وفقًا للغزالي، فإن وجود الله يمكن إثباته من خلال الأدلة النقلية (القرآن) والأدلة العقلية، بينما يعتمد ابن رشــد على ثلاثة أدلة لإثبات وجود الله، وهي دليل العناية (الرعاية)، دليل الإبداع (الخلق) ودليل الحركة. وبالتالي، ســتعمل الكاتبة على تطوير هذه الدراسة من خلال تحليل آراء الغزالي حول تناقض آيات الإنجيل المتعلقة بألوهية يسوع.

خامســا ، بحث علمي، *Peranan Tasawuf Terhadap Pembangunan Jiwa Manusia Dalam Perspektif Al-Ghazali*، كتبته رحمة طالبة في قســم دراســة العقيدة والفلسفة الإسلامية، كلية الأصول والدراسات الإسلامية بجامعة حكومية الإسلامية الســلطان ماولانا حســن الدين بانتن 2022.[14] باســتخدام المنهج الوصــفي التحليلي والنهج التاريخي، توضح الباحثة أفكار التصوف وتطوير النفس البشرية وفقًا للغزالي ودور التصــوف في تنمية الروح. في هذا الســياق، تشــير الباحثة إلى أن دور التصــوف بالغ الأهمية في تنمية النفس البشرية، حيث يعد التصوف دليلاً ملموسًا على تطهير

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[13] Muhriji, "Konsep Ketuhanan menurut Al-Ghazali dan Ibnu Rusyd (Studi Komparatif)" (Banten: Universitas Islam Negeri (UIN) Sultan Maulana Hasanuddin, 2019).

[14] Rohmah, "Peranan Tasawuf Terhadap Pembangunan Jiwa Manusia Dalam Perspektif Al-Ghazali" (Banten: UIN Sultan Maulana Hasanuddin, 2022).

النفس من الصفات الذميمة وملئها بالصفات الحميدة، مما يساعد على التقرب إلى الله سبحانه وتعالى. بناءً على هذه الدراسة، تعتزم الكاتبة توسيع بحثها من خلال توضيح عقيدة وحدة المسيحيين المتعلقة بألوهية يسوع وفقًا للإمام الغزالي.

من بين الأبحاث المذكورة أعلاه، هناك اختلاف مع البحث الذي ستتم مناقشتها، حيث ستتناول الباحثة مسألة ألوهية يسوع من منظور الإمام الغزالي، مع التركيز على التغييرات التي طرأت على آيات الإنجيل المتعلقة بألوهية يسوع، بالإضافة إلى مناقشة التناقضات التي حدثت بين كتّاب الإنجيل.

الفصل السادس: الإطار النظري

في إطار نظري، يتطلب الأمر وجود نهج معين كوسيلة لتسهيل العثور على إجابات للأسئلة المطروحة في البحث. في هذا البحث، استخدمت الباحثة النهج اللاهوتي لدراسة ألوهية يسوع وفقًا للإمام الغزالي، وهو نهج يركز على أحد العناصر الأساسية في الدين. العنصر الديني الذي اعتمد عليه الباحث هو النصوص المقدسة التي تتعلق بموضوع البحث.[15]

بذالك ستتم تناول مسألة ألوهية يسوع وفقًا للإمام الغزالي من خلال عدة جوانب. أولاً، سيتم تفسير نصوص الكتاب المقدس بشكل سياقي فيما يتعلق بإنسانية

[15] Peter Connolly, ed, *Approaches to the Study of Religion* (London: Continuum, 2002).

يسوع، بالإضافة إلى تحليل رمزي للآيات المتعلقة بألوهيته، مدعومًا بأدلة من القرآن الكريم وأدلة عقلية. ثانيًا، ستتم الإشارة إلى العقيدة المسيحية بشكل عام فيما يتعلق بمفهوم وحدة عيسى مع الله. وأخيرًا، سيتم استكشاف بعض المواضيع في الإنجيل التي تتعارض بشكل حرفي مع نصوص إنجيلية أخرى. من خلال ذلك، سيتمكن الباحث من تحليل وجهة نظر الغزالي حول ألوهية يسوع.

الفصل السابع: منهج البحث

تعتبر أساليب البحث شكلًا من أشكال المنهج العلمي الذي يسعى للحصول على بيانات أو معلومات بدقة وموضوعية، كما هي في الواقع وليس كما ينبغي أن تكون، مع وجود أهداف وفوائد معينة. البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال البحث يجب أن تكون صحيحة وموضوعية. وبالتالي، يمكن الاستنتاج بأن منهج البحث تمثل جهدًا لاستكشاف وفهم مشكلة معينة باستخدام طرق علمية.[16] تشمل الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة تحديد مصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، والتي تتضمن نهجًا وخطوات بحثية محددة.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[16] Rifa'i Abubakar, *PENGENTAR METODOLOGI PENELITIAN*, 1st edition (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021), p. 59.

1. نوعية البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجية نوعية، حيث تسعى الباحثة لجمع البيانات من مصادر أدبية متنوعة، بما في ذلك الكتب والمجلات والأبحاث السابقة.[17] تنتج هذه الدراسة النوعية نتائج تعكس الظواهر بشكل شامل وسياقي من خلال جمع البيانات من البيئات الطبيعية، حيث يلعب الباحث دور الأداة الرئيسية. المنهج الذي يتبعه الباحث هو المنهج اللاهوتي، الذي يهدف إلى تحديد وجهات النظر أو التحليلات المتعلقة بالقضايا الإلهية بالاستناد إلى المعايير الدينية أو الرموز الدينية ذات الصلة. وبالتالي، يتمتع المنهج اللاهوتي بطابع معياري، حيث تصبح المعتقدات اللاهوتية مرجعًا لفهم ظاهرة معينة. [18]

تتمثل منهجية البحث المستخدمة في هذه الدراسة في تحليل المحتوى. يُعرف تحليل المحتوى بأنه شكل من أشكال التحليل النصي الذي يُستخدم لوصف وشرح الخصائص الكامنة في الرسائل الموجودة ضمن النصوص.[19] يُعرَّف تحليل المحتوى كأداة بحث تهدف إلى استخلاص استنتاجات يمكن تكرارها والتحقق من صحتها بناءً على النصوص وسياقات استخدامها. بشكل عام، يُفهم تحليل المحتوى على أنه منهج

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[17] Muhammad Rijal Fadli, "Memahami desain metode penelitian kualitatif", *Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum*, vol. 21, no. 1 (2021), p. 23.

[18] Muhtadin Dg. Mustafa, "REORIENTASI TEOLOGI ISLAM DALAM KONTEKS PLURALISME BERAGAMA (Telaah Kritis dengan Pendekatan Teologis Normatif, Dialogis dan Konvergensif)", *Jurnal Hunafa*, vol. 3, no. 2 (2006), pp. 40-129.

[19] Steven Engler and Michael Stausberg, *The Routledge Handbook of Research Methods in the Study of Religion*, second edition (New York: Routledge, 2022).

يشمل جميع التحليلات المتعلقة بمحتوى النص، ومن جهة أخرى، يُستخدم أيضًا لوصف نهج تحليلي محدد.[20]

2. مصادر البيانات

في هذا البحث، اعتمدت الباحثة على نوع من الدراسات يُعرف بالدراسة المكتبية. البيانات المستخدمة لدعم صحة البحث هي بيانات تم الحصول عليها من الأدبيات العلمية مثل الكتب والمجلات والأعمال العلمية الأخرى. وتنقسم هذه المصادر إلى قسمين، وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية. فيما يلي المصادر الأولية التي استخدمتها الباحثة:

أ) المصادر الأولية

1) كتاب *الرد الجميل لألوهية عيسى بصريح الإنجيل* من تأليف الإمام أبو حامد الغزالي، بيروت: جامعة القاهرة 1985. يتناول هذا الكتاب رفض الإمام الغزالي للاعتقاد المسيحي في ألوهية النبي عيسى. في هذا العمل، يسعى الغزالي إلى دراسة ستة أشكال من النصوص في الإنجيل التي تتعلق بعقيدة ألوهية عيسى. من هذا

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[20] A.M. IRFAN TAUFAN ASFAR, *Analisis Naratif, Analisis Konten, dan Analisis Semiotik (Penelitian Kualitatif)* (2019), p. 155.

الكتاب، ستستخدم الباحثة كمرجع لفهم وجهة نظر الغزالي حول ألوهية يسوع.

2) كتاب *المقصد الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى* للإمام أبو حامد الغزالي، صدر في بيروت عن دار ابن حزم عام 2003. يستعرض هذا الكتاب صفات الله المثالية التي تتجاوز حدود المخلوقات. يرى الغزالي أن صفات الله لا يمكن أن تُقارن بصفات البشر أو أي مخلوق آخر، مما يعني أن الله ليس له شريك ولا تجسيد مادي. الله هو الوحيد الذي يستحق لقب الإله، لأنه يمتلك جميع صفات الكمال ولا يوجد فيه أي نقص. لا يمكن اعتبار الإنسان إلهًا لأنه غير كامل ويعاني من الضعف. سيعتمد الباحث على هذا الكتاب كمرجع لشرح مفهوم الوحدة وفقًا للغزالي.

3) كتاب *المنقذ من الضلال* للإمام أبو حامد الغزالي، مصر: دار الكتب الحديثة. يتناول هذا الكتاب الرحلة الشخصية للإمام الغزالي في سلوك الطريق الصوفي، بالإضافة إلى ردوده على الفلاسفة. ويشير الغزالي إلى أن الحصول على المعرفة الحقيقية لا يقتصر فقط على الحواس والعقل، بل يتطلب أيضًا الوحي والنبوة.

ومن هذا الكتاب، يستند الباحث إلى توضيح نظرية الغزالي في المعرفة وكيفية رؤيته للحقيقة.

4) كتاب قواعد العقائد للإمام أبو حامد الغزالي، الذي صدر في بيروت عن عالم الكتب عام 1985، يتناول موضوع عقيدة أهل السنة والجماعة وفقاً للمذهب الأشعري. يعتبر هذا الكتاب مرجعاً مهماً للباحثين في توضيح أفكار الغزالي حول المبادئ الأساسية للعقيدة، ويهدف إلى حماية نقاء العقيدة الإسلامية من الأفكار المنحرفة.

5) كتاب *إحياء علوم الدين* للإمام أبو حامد الغزالي، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية. يستعرض هذا الكتاب الأخطاء التي ارتكبها النصارى في فهم حديث يتعلق بخلق آدم، حيث قاموا بمقارنة وتشكيل صورة آدم في شخصية عيسى، مما جعلهم يعتقدون أنه إله. يستند الباحث إلى هذا الكتاب لتوضيح آراء الغزالي في رفض فكرة ألوهية عيسى.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ب) المصادر الثانوية

البيانات الثانوية تمثل دراسة تعتمد على استعراض الأدبيات التي تركز على الموضوع الرئيسي في هذا النقاش. لذلك، سيقوم الباحث بجمع معلومات مثل الكتب والمقالات والكتب الإلكترونية وغيرها، التي ترتبط بمفهوم ألوهية يسوع وفقاً لرؤية الإمام الغزالي.

3. أسلوب البيانات

في تحليل البيانات، استخدمت الباحثة المنهج التحليلي. من خلال البيانات المجمعة، تسعى الباحثة لوصف طبيعة الألوهية لدى يسوع وفقًا لرؤية الإمام الغزالي، مع التركيز على سياق نص معين، وتحديد الموضوعات الرئيسية والمحتوى الأساسي للنقاش بناءً على تحليل محتوى النص. وبالتالي، فإن تحليل المحتوى في هذه الدراسة يدخل منهجيًا ضمن عملية تحليل البيانات النوعية لفهم المعلومات الموجودة في محتوى مكتوب معين.

الفصل الثامن: خطة كتابة البحث

في هذه الكتابة تقسم الباحثة كتاباتها إلى أربعة أبواب، فلكل باب محتوى أو محتوى مختلف عن الفصول الأخرى. ها هي منهجية الكتابة:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباب الأول: المقدّمة، التي تشمل على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: سيرة حياة الإمام الغزالي. تناولت الباحثة إلى ثلاثة أقسام: الأول: السيرة الذاتية والخلفية التعليمية. والثاني: مؤلفات الإمام الغزالي. والثالث: إطار الفكر الغزالي

الباب الثالث تحليل آراء الغزالي في ألوهية يسوع وموقفه بين العلماء المسلمين. في الفصل الأوّل بيان لمحة الرد الجميل والثاني بيان نقد الغزالي في ألوهية يسوع، وفي هذا الفصل ينقسم إلى ثلاثة مباحث : تعارض كتّاب الإنجيل، وعقيدة الوحدة (الاتحاد) المسيحيين، والتغييرات في نصوص الإنجيل. الثالث: موقف الغزالي بين العلماء المسلمين في ألوهية يسوع، حيث يحتوي فيه الشهرستاني، وابن حزم، وابن تيمية.

الباب الرابع، هذا الباب هو الباب الأخير الذي يحتوي على ثلاثة أشياء، وهي الخاتمة، واقتراحات الباحثة للقراء، ومصادر البحث.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR